

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يا نَعَايا العرب وإنما هو في الإعراب : يا نَعَاءِ العرب وكذلك قال الأصمعي وغيره
وتأويلها : انْعَ العرب يأمر بنعيمه كأنه يقول : قد ذهبت العرب ; كقول عمر [هـ -] :
قد علمت وإني متى تهلك العرب إذا ساسها من لم يدرك الجاهلية ولم يصحب الرسول .
شها قال أبو عبيد : وأما خفض قوله : يا نَعَاءِ العرب فهو مثل قولهم : دَرَاكٍ وقَطَامٍ
وتَرَاكِ [قال زهير : (الكامل) ... ولأنت أشجع من أسامة إذ ... دُعِيَتْ نَزَالٍ
ولُجَّ في الذُّعْرَ ...] .

وقال غيره : (الرجز) ... دَرَاكِهَا من إبل دَرَاكِهَا ... قد نزل الموت على أوراكاها
....

وقال : كان أبو عبيدة ينشد : تَرَاكِهَا بالتاء أي : اتركوها ; وإنما المعنى : انزلوا
وادركوا ; وكذلك قال الكميت في نَعَاءٍ وذكر جذام وانتقالهم